

بجنت حول جهة سوس ماسة



من انجاز: زكرياء حسناوي، جیدرضی الله



تحية طيبة لكم، أيها القراء الأعزاء، نرحب بكم في هذا البحث الذي سيأخذنا في رحلة استكشافية ممتعة إلى جهة سوس ماسة في جنوب غرب المغرب. تعتبر جهة سوس ماسة واحدة من أجمل المناطق في المملكة المغربية، حيث تتميز بتنوعها الجغرافي الرائع الذي يجمع بين السواحل الساحرة، وجبال الأطلس الخلابة، والصحراء الواسعة.

في هذا البحث، سنقوم بالتعرف أولاً على جهة سوس ماسة بشكل عام، حيث سنتعرف على موقعها الجغرافي وحدودها وملامحها البارزة. بعد ذلك، سننتقل إلى استكشاف تراثها الثري، سواء الثقافي أو الأثري، والذي يعكس تاريخها العريق وتراثها الغني.

ثم، سنتوجه في جولة سريعة لزيارة بعض مدنها الرئيسية، حيث سنستكشف سحر كل مدينة ومعالمها السياحية البارزة، بما في ذلك المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية.

نأمل أن تكون هذه الرحلة المعرفية ممتعة ومفيدة لكم، وأن تساهم في زيادة فهمكم لهذه الجهة الرائعة والمثيرة. دعونا نبدأ الرحلة ونستمتع بما تقدمه جهة سوس ماسة.

الفهرس

04.....	التعريف بجهة سوس ماسة
05.....	تراث سوس ماسة
06.....	مدنها

التعريف بجهة سوس ماسة

تقع جهة سوس ماسة في جنوب غرب المغرب، وتحدها من الشمال جهة مراكش تانسيفت الحوز وتادلة أزيلال، ومن الشرق جهة مكناس- تافيلالت والحدود المغربية الجزائرية، ومن الجنوب جهة كلميم - وادنون، ومن الغرب المحيط الأطلسي.

تُعرف جهة سوس ماسة بتنوعها الجغرافي، حيث تضم جبال الأطلس، والصحراء، والساحل. كما تُعرف بجمالها الطبيعي، وثقافتها الغنية، وتاريخها العريق.

تشمل بعض المعالم السياحية الشهيرة في جهة سوس ماسة ما يلي:

- * مدينة أكادير، وهي أكبر مدينة في الجهة، وتشتهر بشواطئها الخلابة وجمالها الطبيعي.
- * مدينة تارودانت، وهي مدينة تاريخية تقع على ضفاف نهر سوس.
- * مدينة تيزنيت، وهي مدينة معروفة بصناعة الفخار والزجاج.
- * مدينة طاطا، وهي مدينة تقع على أطراف الصحراء، وتشتهر بتنوعها الثقافي.



تراث سوس ماسة

في جهة سوس ماسة، يمتد التراث المادي بتنوعه الثري والمتنوع، حيث يتضمن أنماطاً متعددة من التراث المادي:

1. **التراث الأركيولوجي (الأثري):** يعكس هذا الجزء من التراث الآثار القديمة التي تظهر تاريخ المنطقة من خلال مواقع مثل قلعة تزكان التي يُعتقد أنها تعود إلى العصور الإسلامية (القرن الثاني عشر الميلادي) وقصر تامغازوت الذي يعود تاريخه إلى العصور الأمازيغية القديمة..

3. **التراث المنقول:** تشتهر جهة

سوس ماسة بحرفية الحرفيين المحليين في مجالات مثل صناعة السجاد والخزف والنسيج. يُعتبر سوق الخزف في تامغازوت مركزاً لتبادل وتجارة الخزف التقليدي



4. **التراث المكتوب:** تضم

المنطقة مخطوطات تاريخية وأدبية تروي تاريخها وتعبّر عن ثقافتها. على سبيل المثال، يُعتبر كتاب "تاريخ سوس" للمؤرخ المغربي أحمد المنوني واحداً من المصادر الهامة لفهم تاريخ المنطقة أما التراث غير المادي في جهة سوس ماسة، فهو يشمل:

1. **التراث الشفهي والمعرفي:** تُعتبر الحكايات والأساطير الشعبية جزءاً مهماً من التراث الشفهي في المنطقة، حيث تُحكى هذه القصص لنقل التقاليد والقيم بين الأجيال.

2. **الفنون التقليدية والأداء الثقافي:** تشمل هذه الفنون الغناء التقليدي والرقصات الشعبية التي تعكس تراث المنطقة وتقاليدها، بالإضافة إلى تنظيم المهرجانات التقليدية التي تجمع السكان المحليين للاحتفال بتراثهم المشترك وتعزيز التواصل والتلاحم الاجتماعي.

مدنها

1. أكادير:

- تعتبر أكادير عاصمة جهة سوس ماسة وأكبر مدينة في المنطقة، وتقع على الساحل الغربي للمملكة المغربية.
- تشتهر بشواطئها الرملية الجميلة والمناظر الطبيعية الخلابة، مما يجعلها وجهة سياحية شهيرة.
- توفر أكادير العديد من الأنشطة الترفيهية والثقافية، بما في ذلك الغوص، وركوب الأمواج، وزيارة المتاحف، والتسوق في الأسواق التقليدية.



2. أيت ملول:

- تقع في الجزء الداخلي من جهة سوس ماسة، وتشتهر بمناظرها الجبلية الخلابة ومياهها الجارية.



- تعتبر محطة مثالية للمغامرات في الطبيعة مثل رحلات الجبال والمشي لمسافات طويلة والاستمتاع بالهواء النقي.

3. تارودانت:

- تقع شمال شرق أكادير، وتعتبر واحدة من أقدم المدن في المنطقة، مما يعكس تاريخها الغني والثقافة المتنوعة.



- تشتهر بالأسواق التقليدية والصناعات اليدوية مثل صناعة السجاد والخزف والنسيج.